

## (الدكتور والبصير والصبور) "السيرة والإنجازات والعلاقات"

د. أحمد بن مهني مصلح

كلية العلوم الشرعية مسقط سلطنة عمان

ajimalkhairi@hotmail.com

0096899246231

### المخلص:

بعد مقدمة أعرض فيه تاريخ نفوسة وعراقه مدنها وثرها وراثتها وعلاقاتها القديمة مع مواطن الإباضية أعرف باختصار بمسقط رأس الدكتور محمد علي حنبولة، والبصير عبد الله مسعود حنبولة (الرحيبات)، وبزواره مستقر د عبد الله، وبكابواو بلد الصبور عمرو مسعود أبو القاسم بلا إطالة فأهلها أدري. أبسط في المبحث الأول سيرة الدكتور محمد علي حنبولة من الولادة إلى الوفاة: نشأته ومرحل دراسته من الابتدائي إلى الجامعة بتواصله مع الزيتونة بتونس، وجامعة عين شمس بالقاهرة، وإعداده للدكتوراه بها. وأعرض لسكنه بوكالة الجاموس، بالقاهرة، ورحلته الخاطفة إلى فرنسا، ثم عودته مستشارا لوطنه وأبرز إنجازاته عارضا مراسلتي له، وعلاقاته مسترشدا بأرجوزة النامي، ثم وفاته. وفي المبحث الثاني أستعرض سيرة الدكتور الشيخ عبد الله مسعود حنبولة من ولادته إلى وفاته: نشأته ومرحل دراسته من رحلته في طلب العلم بجزيرة ثم بجامع الزيتونة بتونس والأزهر بمصر وعودته إلى الزيتونة لإعداد الماجستير، وعلاقاته مع من تعامل معه شرقا وغربا، ورجوعه واعظا بزواره، وإنجازاته، وما كابدته من محن وأمراض صبر عليها حتى وفاته وفي المبحث الثالث أعرض سيرة الصبور الشيخ عمرو مسعود أبو القاسم الكاباوي من ولادته إلى وفاته: نشأته ومرحل دراسته ورحلته لتلقي العلم بالجبل وبطرابلس. وأتابع إنجازاته وآثاره الأدبية والشرعية وعلاقاته بزيارة أهل جربة وأهل ميزاب والمكتبات فيهما. وتعرضه للسجن وصبوره على الابتلاء ثم وافاه الأجل وخسرته كاباوي وكل الجبل.

الكلمات المفتاحية: الرحيبات، حنبولة، جربة، البصير والصبور.

### Summary:

After an introduction in which I present the history of Nafusa, the ancientness of its cities, the richness of its heritage, and its ancient relations with the Ibadi citizens, I briefly introduce myself to the birthplace of Dr. Muhammad Ali Janboula, Al-Basir Abdullah Masoud Hanboula (Al-Rahibat), the visitation of Dr. Abdullah's stable, and the land of Saboor, Amr Masoud Abu Al-Qasim. Prolonged, its people know better.

In the first section, I will simplify the biography of Dr. Muhammad Ali Janboula from birth to death: his upbringing and the stages of his studies from primary school to university through his communication with Al-Zaytouna in Tunisia, and Ain Shams University in Cairo, and his preparation for his doctorate there. I show him his residence in the Buffalo Agency, in Cairo, his brief trip to France, then his return as an advisor to his homeland, and his most prominent

achievements, presenting my correspondence with him, and his relationships, guided by With the sleeper's hammocks, then he died. In the second section, I review the biography of Dr. Sheikh Abdullah Masoud Hanboula from his birth to his death: His upbringing and stages of study, including his journey to seek knowledge in Djerba, then at the Zaytouna Mosque in Tunisia and Al-Azhar in Egypt His return to Al-Zaytouna to prepare for his master's degree, his relations with those who dealt with him in the East and West, and his return as a preacher. Bozoara, his achievements, and the tribulations and illnesses he endured and endured until his death .In the third section, I present the biography of the patient Sheikh Amr Masoud Abu Al-Qasim Al-Kabawi from his birth Until his death: his upbringing, the stages of his studies, and his journey to gain knowledge in Al-Jabal and Tripoli. And I follow His achievements, his literary and legal effects, and his relations with visiting the people of Djerba, the people of Mizab, and the libraries in them. He was subjected to imprisonment and was patient with the trials, then he died and lost Kabao and the whole mountain.

**Keywords:** Al-Rahibat , Abdullah Masoud Hanboula, Djerba , Al-Basir

#### المقدمة:

إن دراسة سير العلماء وآثارهم تربط شبابنا بتراث أسلافهم فيقتدون بهم، وقد شرفنتي اللجنة المنظمة للمؤتمر العلمي الثالث لأعلام وعلماء ومعالم جبل نفوسة وزوارة بدعوة كريمة للمشاركة في المؤتمر فلبيت النداء، واخترت المحور الثاني (نماذج من علماء وأعلام جبل نفوسة وزوارة)، وعنوان المداخلة: (الدكتور والبصير والصبور) السيرة والإنجازات والعلاقات.

بارك الله القائمين على المؤتمر الثالث لأعلام وعلماء ومعالم جبل نفوسة وزوارة على مواصلة المشوار في العناية بالتراث النفوسي والتعريف بسير العلماء لتتهل الأجيال من معين السيرة العطرة للعلماء أمثال محمد حنبولة وعبد الله حنبولة وعمرو مسعود الكاباوي، وقد انتقيت هذه النماذج الثلاثة للدور المؤثر الذي تركوه في محيطهم، ولقلة اهتمام الباحثين بترائهم العلمي، ولندرة ثقافة التوثيق والتدوين في عصرهم، عسى أن يُنفذ مخطوط أو تُحفظ رواية شفوية من تلميذ أو معاصر لهم، أو معلومة مهمة قبل الفوات.

ولنفوسة تاريخ مشرف منذ أن نشر سلمة بن سعد المذهب الإباضي من تلمسان إلى سرت، وساد الأودية والجبال والجزر. وفي الجبل الغربي الأشم من ليبيا عاشت قبيلة نفوسة، وفتح أهلها قلوبهم لدعوة سلمة وتقبلتها عقولهم، ومنذ القرن الثاني الهجري تكونت البعثات العلمية إلى سرداب أبي عبيدة من عبد الحميد بن مغطير إلى توافد حملة العلم. وظلت نفوسة قلعة للمذهب زمن بني رستم وما بعدهم ودعمت نفوسة الإمامة بالمال والسلاح فتحقق الانتصار والانتشار، وخرّجت من الأبطال والعلماء من جلب لها الفخار. ويلحظ الزائر لجبل نفوسة كثرة القرى وتقارب المدن وعراققتها ومن أهمها: لالوت مدينة الأشياخ والعلم نالوت مركز الحكم والعلم. كباو وزوارة وفرسطاء وقنطراة، وشروس مهد مكتبة قصر ولم، وويغو، وتندميرة، وتلموشايت بلد أبي نصر، وطمزين، ومزغورة، وثوكيت، وجناون، وجادو التي تتوسط مدن الجبل وكانت مقر المجلس الأعلى للعزابة في

نفوسة، ويعقد في رحابها مؤتمرا الثالث لأعلام نفوسة وزوارة. كما أن تراثها ثري ويتمثل في نسخ عمروس وأخته لمدونة أبي غانم الخراساني، وبقاء الإمام عبد الوهاب بنفوسة سبع سنوات يطالع الكتب الوافرة بها. وكتب الجنائني وديوان أبي نصر وإيضاح عامر الشماخي وكتب الجيطالي وكتب أحمد الشماخي وكتب الباروني، بعضها طبع والآخر ينتظر همة شباب نفوسة. كما لها علاقات متينة بمواطن الإباضية: فمع جربة كانوا يتناصرون بالدعاء والدعم المادي المتيسر، ومع ميزاب يتبادلون الزيارات وبعثات الطلاب، ومع عمان يتم اللقاء في موسم الحج واستعراض الأخبار والكتب، وهذا تعريف مختصر بالمدن الثلاث: الرحيبات، زوارة، كاباو. **الرحيبات** (بوجديد) مسقط رأس الدكتور محمد علي حنبولة مدينة واقعة بجبل نفوسة جنوب غرب طرابلس تبعد 184 كم، وتتكون المدينة من عدة قرى منها: قرية أولاد أبو جديد وسكانها أمازيغ يتحدثون العربية والأمازيغية.

**زوارة:** مستقر دعبد الله حنبولة مدينة تقع على شاطئ المتوسط، وتبعد عن طرابلس 120 كم غربا، تمتد من مليئة شرقا الى حدود تونس، أصولها بربرية ما زال سكانها يتحدثون الزوارية البربرية ويسمون مدينتهم تامورت. **كاباو:** مسقط رأس د عمرو مسعود أبو القاسم الكاباوي تقع قرية كاباو في جبل نفوسة شرق قرية طمزين وفرسطاء وغرب قرية المجابرة، واسم كاباو جاء من تكوّن القرى في مكان واحد، وسكان المدينة من أصول أمازيغية ويتكلمون الأمازيغية وتعتبر من أهم حواضر الجبل الغربي نفوسة. من معالمها: المسجد العتيق المعروف باسم مسجد أبي محمد الكاباوي، وبيت المجاهد سليمان الباروني.

**النموذج الأول: الدكتور محمد علي علي مسعود حنبولة** (ولد 1931 م)، (ت 2005 /6/2 م بتونس)  
**سيرته من الولادة إلى الوفاة:**

فـهـذـه أـرـجـوزـة مـعـتـبـرة <sup>1</sup>	أجمع فيها سيرة معطرة
أروم تاريخ الإمام الماهر	والبحر ذي الأصداف والجواهر
أستاذنا وشيخنا حنبولة	من صار في علومه أمثلة
لله در ذلك النحرير	ذي المنطق المفضّل الغزير
محمد واسم أبيه حيدرة	أعني عليا ذا الصفات النيرة
وأمه من منجيات عصرها	وصالحات أهلها ودهرها
وعودته أكلة البازين	من قبل أن يطعن في السنين

1 عمرو خليفة النامي، كلمات إلى زينب، اعتنى به علي السلماي، ط 1، 1439هـ/2018م الناشر دار الدعوة نالوت ليبيا.

يقال أبناء أبي الجديد فاعجب لوصف نافع مفيد في (تميجار) أولاد بوجديد حالياً بالرحيبات ولد إمامد علي علي مسعود حنبولة<sup>2</sup> سنة 1931م، وكان ابن العائلة الوحيد مع ثلاث أخوات. نشأ والده يتيماً، وأما والدته فرباها أخواها، وعاش هو 74 سنة.

مراحل الدراسة: نشأته: كانت دراسة محمد علي في سنواته الأولى في حفظ القرآن بمسجد علي التميمجاري على يد الشيخ سالم المالطي بقرية أولاد أبو جديد وعلى يد المشايخ: سعيد الجليدي، وسعيد الشيباني الطمزي، فوصل إلى ختم القرآن الكريم وكان لوحه من أكبر ألواح الدراسة بين الطلبة وأكثرهم سطورا وتغطية بآيات القرآن، دلالة على سرعة حفظه واستيعابه.

قــــــــــــــــالوا: وقد علمه أبوه وزاده مــــــــــــــــن علمــــــــــــــــهم ذووه  
وعلموه الصدق والأمانة وعزة النفس مع الصيــــــــــــــــانة

ودرس في المدارس النظامية في العهد الإيطالي حتى الصف الثالث الابتدائي وبما أن سنوات 1946\_1947\_1948 م كانت عجافا على الناس تحرك والده بما لديه من قدرة لبعث ابنه لطلب العلم بالزيتونة بتونس.

وحرّكته الرغبة المكيــــــــــــــــنة فأزعم الرحلة للزيتــــــــــــــــونة  
فسار نحو تونس الخضراء مصاحباً بالسعد والهــــــــــــــــناء  
ما زال في الدرس وفي التحصيل في المتن والشرح وفي التفصيل

وحقق ما أمّله والداه حيث حصل على شهادتي الأهلية (الإعدادية) والتحصيل (الثانوية) من جامع الزيتونة بتاريخ 1956م. وكان شخصية قوية بعلمه ورجاحة عقله، وتواضعه، وبساطة عيشه، وتقوى بدينه.

#### المرحلة الجامعية:

فأمّ مصراً يدرس الحقوقاً فصار فيها نابها مرموقاً

انتقل الى القاهرة لطلب العلم 1956/10/19 برخصة مرور تونسية بها جنسيته الليبية. نال شهادة الليسانس في الحقوق من جامعة عين شمس بتاريخ 5/6/1961م، وشهادة دبلوم الدراسات العليا في القانون بتاريخ 25/11/1964م وشهادة دبلوم الدراسات العليا في الشريعة من جامعة القاهرة. وكان له أصدقاء وذكريات وصور في مصر.

- جامعة عين شمس بالقاهرة وإعداده للدكتوراه بها:

2 سامية حنبولة: سيرة إمامد علي حنبولة

ثم انبرى للقب الكبير  
فلا يرى يجلس في المقاهي  
ففرام أن يُعرَفَ بالدكتور  
كما يرى صديقه العيساوي<sup>3</sup>

ورجع لمصر 1969/11/5م واستمر فيها إلى أن نال شهادة الدكتوراه بتاريخ 28/3/1974م وكانت أطروحته بعنوان: (الوظيفة الاجتماعية للملكية الخاصة: دراسة مقارنة في القوانين الوضعية والشريعة الإسلامية) ونشرتها جامعة المنصورة، 1973 م.<sup>4</sup>

ثم نُقِصَ أمره في مصر  
فبعث طول البحث والتنقير  
فنحن عمّا كان فيها أدرى  
نودي حنبولة بالدكتور  
وعاد بالإكليل فوق رأسه  
وكلهم معترف ببأسه

سكنه بوكالة الجاموس: تمت بيننا مراسلة في 2003/8/19م لما أعددت الماجستير: (الوقف الجربي بمصر وكالة الجاموس نموذجاً)<sup>5</sup> وبصفته من آخر من سكنها قبل الاندثار، أجبني مشكورا عن أسئلتني ووجد الشيخ عبدالله سليمان الفرستائي<sup>6</sup> الذي سكنها من 1937م إلى 1952م ونقل لي إجابته وحدد مكانها بحي طولون وعدد غرفها (36) وأدوارها (3) واسمها (السادة الغوابية) وبعض من سكنها معه ونظارها، ولم يبخل بما بقي في ذاكرته. ثم مدني الدكتور بإجاباته الشافية وفصل الحديث عن لجوئه للوكالة وما كابده حتى استقر بها. وأسكن معه صديقه العيساوي، وقابل الباقوري وزير الأوقاف وطالبه بوقف البحار المخصص للإباضية فاتصل بأبي إسحاق فأعاد له الوكالة وأعطاه مبالغ مالية فوزعت وكان حنبولة غائبا فلم يحصل على شيء وهو السبب في ذلك الخير، فقرر ألا يستلم شيئا. ثم تحدث عن رسالة الدكتوراه ومشرفه محمد لبيب شنب وعضوي المناقشة صوفي أبو طالب وأحمد سلامة. أما الدكتور محمد سلام مذكور<sup>7</sup> فدرسه بجامعة القاهرة ويكن له كل التقدير وهو من المعجبين بالمذهب الإباضي وكان يفرض على كل طالب يشرف عليه أن يتناول السبعة مذاهب وهي أهل السنة 4 + الشيعة + الإباضية + الظاهرية وكان يشيد بشرح النيل وتفسير القطب ويؤكد على إعادة تحقيقها وكان يحترم الشيخ إبراهيم أطفيش وهو من دعاة التقريب بين المذاهب.

3 محمد العيساوي الشتوي الجمي تونسي كان يتردد على بيت حنبولة وتذكره بنته سامية انظر: العيساوي الجمي ورهان العفة أمين مازن.

4 د محمد علي حنبولة، الوظيفة الاجتماعية للملكية الخاصة دراسة مقارنة في القوانين الوضعية والشريعة الإسلامية نشر جامعة المنصورة

5 أحمد مصلح، الوقف الجربي بمصر وكالة الجاموس نموذجاً، ماجستير بكلية الأوزاعي لبنان، ط الأمانة العامة للأوقاف الكويت،

6 رسالة د محمد حنبولة للباحث 19 / 8 / 2003 م وهو خريج لغة عربية.

7 ترجمة شنب وصوفي وسلامة ومدكو.

ثم اعتذر لي عن تأخر الجواب لظروفه الصحية، فما أكرمه وما أشدّ تواضعه وأدبه.  
رحلة فرنسا الخاطفة:

سافر إليها 8 / 7 / 1968 م لاستكمال تعليمه ولم يبق بها طويلا.

نسيت أن أُخبرَ عن غيبته في أرض ديغول وعن أوبته  
فقد قضى عاما بباريس وقد تعلّم اللّغة فيها واجتهد

عودته مستشارا لوطنه:

وعاد بعد أعوام إلى دياره وقد قضى ما شاء من أوطاره  
يحكم بالعدل ولا يخـاف وهمّه في حكمه الإنصاف

عاد الى الوطن ليبيبا فأخذ مكانه بين القضاة حتى أصبح مستشارا في محاكمها تميز بعفة اليد وبالنزاهة ورجاحة  
العقل وسداد الرأي وعاش بين المفكرين ذا لسان لافظ وقلب حافظ، متواضعا بين العامة يحمل هموم غيره  
ويأخذ بيد طلبة العلم ويقدم النصيحة، وعاش بين أهل الذكر متصدرا الحلقة منفردا بإتقانه القرآن. وكان مثالا  
في بر الوالدين وصلة الرحم، متواضعا في ملبسه وسكنه ومركوبه.

وخلف الأولاد والبنات ولم تعد أموره أشتاتا جاهد لكي يرى أولاده في أعلى مراتب العلم وتحقق حلمه فأصبح  
أبناءؤه أطباء. وعاش نزيها عفيفا عودهم القناعة وسمو الأخلاق، والعلم سلاحهم ليوم الغد.

يفتنّ في إرضاء من يزوره ولا يحبّ أن يرى قصوره ففرّ بعد الضيق والإفلاس وفقد ما يبذله للناس من  
ماله ووقته ووجهه وعلمه وفهمه ونهجه وفي الاسكندرية حلّ دارا فكانت دار يُمنّ وانتصار وختم: أرجو  
بها حفظ عهود صاحبي وذاك عندي من قليل الواجب وكاتب الحروف عمرو النامي أماته ربي على  
الإسلام.

إنجازاته: - حفظ القرآن فلن يضل قلب تعلق بالقرآن

- نجاحه في مراحل الدراسة من الابتدائي إلى الدكتوراه ويتفوق

- كرمه مع الجميع وتواضعه وبره برحمه. نبل أخلاقه: عفته وأنفته ونزاهته.

- طبع رسالته، لكن النسخ منها نادرة إن لم تنفذ ما يقتضي إعادة طباعتها.

- علاقاته: علاقات وطيدة بالمشرف والمناقشين والمدرسين -

وفاته: نال منه المرض سريعا وتوفي بتاريخ 2/6/2005م في تونس إثر عملية جراحية، بعد أن ازدادت

حالته الصحية سوءا. دفن في مقبرة سيدي حامد بقرقارش 4/6/2005 م. اللهم اغفر له وأدخله جنّتك واجعل

قبره روضة من رياض الجنة.<sup>8</sup>

النموذج الثاني: البصير

العرب تسمى اللديغ «سليما»، والكسير «جبيرا»، والفلاة «مفازة»، والأعمى «بصيرا»، تفاؤلاً وبعثاً للأمل في النفوس.

السيرة الذاتية عبد الله حنبولة الرحيبات وزوارة (ولد 1931 م) (توفي 1997 م)



مسجد العزابة العتيق بزوارة

د عبد الله حنبولة

نشأته:

ولد بالرحيبات سنة 1931م من أولاد بوجديد فقدَ أمّه ثم بصره صغيراً فالتجأ إلى القرآن فبدأ تعلمه ليعوض اليتيم وذهاب البصر. (عاش 66 سنة)<sup>9</sup>

مراحل الدراسة: دراسته بجزيرة قصد جامع الباسي بوالغ في عمر 12 سنة وحفظ نصيباً من القرآن مع الشيخ عمر بن مرزوق وأخذ دروساً في الفقه على يد الشيخ سالم بن يعقوب، وواصل تعلمه بعزيمة وتعرض في جربة لأمراض عديدة وأكمل حفظ القرآن في جامع ليمس على الشيخ يونس المثنى<sup>10</sup>. كان صاحب ذاكرة قوية في الحفظ والفهم وذا اطلاع واسع في الفقه والعقيدة وتاريخ المذاهب الإسلامية ومن شبوخه في تونس محمد الثميني الميزابي صاحب مكتبة الاستقامة بتونس، مكث فيها عشر سنوات متواصلة وتدرج في طلب العلم الشرعي<sup>11</sup>. ثم رجع إلى ليبيا فتزوج امرأة من زوارة تمويمن بنت عبد الله وأنجب منها ثمانية بنات وابناً واحداً: زينب،

8 سامية حنبولة، سيرة محمد علي حنبولة.

9 إلياس سعيد جرافة، بحث تخرج (الشيخ عبد الله بن مسعود حنبولة) كلية العلوم الشرعية سنة 1438هـ / 2017م

10 شهادة المرافق فتحي الزموني مراسلة 2023/11/26م

11 قناة ليبيا الحرة، برنامج علم القرآن حلقة عن الشيخ عبد الله حنبولة. ومراسلة عبد العزيز القروي 2023/12/12م

سعاد، فضيلة، حنان، حورية، آسيا، رضوان، أمينة وسارة.

وأدى زكاة علمه بدروس ومواعظ في عدة مساجد خاصة المسجد العتيق (العزابة) بزواره.

ثم طمح للدراسة العليا فقصده مصر في سنة 1972م انتقل الشيخ عبدالله مع أسرته إلى مصر وسجل في الأزهر وبقي سنتين يدرس الفقه المقارن، والتقى بشيوخ الأزهر ومنهم السيد سابق وناقشهم في تدريس الإباضية بالأزهر واحتج على صاحب كتاب فقه السنة عدم ذكره لرأي المذهب وأقر د سابق بذلك وتسامحا وعذرا بعضهما.

ثم حوّل وجهته إلى تونس للدراسة بجامعة الزيتونة وسجّل في مرحلة الماجستير بالكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين بتونس (دكتوراه حلقة الثالثة) بإشراف د علي الشابي، وعنوان رسالته (الرضاع وأحكامه وما ينشأ عنه من الحقوق ويثبت من الموانع)<sup>12</sup> قسم الفقه والسياسة الشرعية، نوقشت سنة 1421هـ/ 1981م ووضع المشرف وعضو المناقشة الدكتور عبد المجيد النجار تصديرين عند طباعة الرسالة أشادا بجهد البصير. من آثاره: كتاب أحكام اليمين والنذر، كتاب الإمام جابر بن زيد.

#### الإنجازات والعلاقات:

حفظ القرآن فلن يضل قلب تعلق به - إعطاء دروس فيما لا يسع جهله

- قضاء فترة في الدعوة والإصلاح والأمر والنهي.

- حلقات القرآن في مربوعة العلم والكرم. زوارة شهرت بالسخاء وحفاوة الاستقبال<sup>13</sup>

- طباعة رسالة الرضاع وأحكامه، بتونس وتاريخ نشرها 1981م في 280 ص.

- العودة إلى ليبيا للوعظ والإفتاء وتدريس القرآن.

زواجه: ساقه القدر إلى زوارة فتزوج منها فاستقرّ به المقام ونال محبة واحتراما

- عمارة المسجد العتيق (العزابة) بالقرآن والدروس مع حضور كثيف من كل الشرائح.

تحقيق نتائج طيبة في الإصلاح والدعوة إلى الله بالهمة العالية.

دخوله مدرسة يوسف: اشتغل كمنتدب في جامعة طرابلس ثم امتحن بالسجن 1984م وعذب كثيرا، وقام بالدعوة في السجن، فحفظ بعضهم القرآن على يديه، ولما خرج عاد إلى العلم وتعليم القرآن في المسجد وفي البيت خاصة في رمضان مع مراعاة الناحية الأمنية خوفا على طلابه، ومن بينهم: نورالدين أبو عجيلة الكحلوي،

12 عبد الله حنبولة، الرضاع وأحكامه وما ينشأ عنه من حقوق ويثبت من الموانع) طبع بتونس؟ ...

13 عن الشيخ ناصر المرموري أنه التقى بمحمد العزابي الزواري قال (أين أغراضك؟ قلت بالنزل فغضب وأصر على نقله للبيت وقال: بيوت أهل نفوسة مفتوحة لكم وصدورهم رغبة لاستقبالكم)

صلاح ناجي دهان، عبد العزيز القروي، وغيرهم.

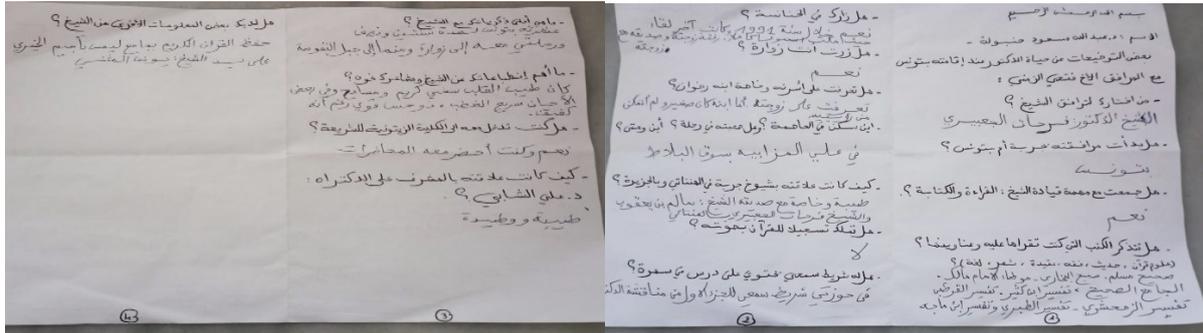
تأبين الشيخ من الشاعر عمرو سعيد داود الرحيبي) أيها العزيز لئن ووريت جسدا اليوم، فلن تتواري عنا نكرى  
طيبة، وسيرة عطرة، ستظل ماثلا أمام أعيننا، ماثلا في أذهاننا، حيا في جلساتنا ومجالسنا، مادام فينا عرق  
ينبض ونفس يتردد. (وقال:

فيا شيخنا لو أرجع الدمع  
لقد كنت عبد الله فينا معلّما  
وبالعلم عبد الله أرويت مجدبا  
لقد كنت نبراسا يضيء دروبنا  
عرفناك إخلاصا وعلما وحكمة

لعدت على أعناق صحبك رافلا  
تعلّمتنا علما ينير المجاهلا  
فصار ثمارا تجنى سنا بلا  
إلى الخير وضاء يشع فضاثلا  
فلم تك يوما بالمعارف باخلا

شهادة مرافق: <sup>14</sup> فتحي الزمني الجربي

وأتحفنا بشريط سمعي لمناقشة الدكتور عبدالله حنبولة لرسالة الرضاع بالزيتونة.



أسئلة مني للمرافق فتحي الزمني وأجوبته عليها.

اختارني لمرافقة الشيخ حنبولة الشيخ الدكتور فرحات الجعبيري بدأت مصاحبته في تونس العاصمة وجمعت  
بين مهمة قيادته والقراءة والكتابة له طالعت معه كتب التفسير مثل تفسير ابن كثير والقرطبي والزمشري والطبري  
وكتب السنة صحيح مسلم والبخاري وموطأ مالك ومسند الربيع. وكان سكنه في علي الميزابين بسوق البلاط،  
وبالهناتاي حيث ربطته بشيوخه وجماعته علاقة طيبة وزرته بزواره والجلب للأسف لم تسجل له تلاوة أو درس  
لكن بحوزتي شريط سمعي للجزء الأول من مناقشة الدكتوراه. تبادلنا الزيارة فشرفني بجزية (الخاناسة) سنة  
1991م وكان آخر لقاء بيننا حيث مكث أسبوعا كاملا مع زوجته وصديق له مع زوجته كما زرت أنا زواره  
فأكرمني ومنها أخذني إلى جبل نفوسة وقد دامت عشرتنا سنتين ونصف كان طيب القلب سخيا كريما ومسامحا

وأحيانا سريع الغضب وذا حس قوي رغم أنه كفيف. كنت أحضر معه المحاضرات بجامعة الزيتونة وعلاقته بالمشرف علي الشابي متينة وطيبة وأذكر أنه يضيف د حنبولة في بيته، رفعا للحرج وإكراما للشيخ الغريب. وكانت علاقتهما ودية.

شهادة صديق: الشيخ د فرحات بن علي الجعبيري الجربي التونسي<sup>15</sup>

ارتبط مع الشيخ عبد الله بصلّة وثيقة أعجب بعزيمته رغم أنه ضرير، قصد تونس وسجل في الكلية الزيتونية للشريعة. وسكن ب (علي سوق البلاط) عقار للميزابين، واختار له الشيخ فرحات شابا جريا ليرافقه ويقرأ له هو فتحي الزمني. وكانت وخاصة مشرف رسالته د علي الشابي ود عبد المجيد النجار الذي ناقش الأطروحة واستمر جادا حتى أنجز الرسالة، ولم يحضر الشيخ فرحات المناقشة وقد وثق لنا المرافق فتحي الزمني المناقشة في شريط سمعي، ونال البصير الشهادة بملاحظة حسن جدا. زار جربة مرارا لكنه لم يتعامل مع المكتبة البارونية ولا مكتبة بن يعقوب لأن بحثه (الرضاع) لا يحتاج مخطوطات. كما زار الشيخ فرحات زوارة وجبل نفوسة 1982م رفقة الدكتور عبدالله وأكرم في كل القرى وحصل على طلباته من كتب مخطوطة وكانت لقاءات حسنة عدا ضبايين: بطمزين، وجامع الفتح بطرابلس، والذي تشرف عليه عائلة الشيباني كان اللقاء سريعا جدّ فيه سوء تفاهم وتمّ تجاوز الجوّ المكهرب، وفي طريق العودة إلى زوارة استوقفت الشرطة الليبية بمنطقة شيبيل الجماعة (2 من طمزين والشيخ فرحات ود عبدالله) فحجزتهم ليلة ناموا على البلاط، ثم واصلوا السير إلى زوارة، وبقوا في إقامة جبرية أسبوعا بين سؤال وجواب دون إيذاء، وذلك في أوت 1982م، وقد حجزت المخطوطات التي جمعها الشيخ فرحات ثم غادر إلى تونس.

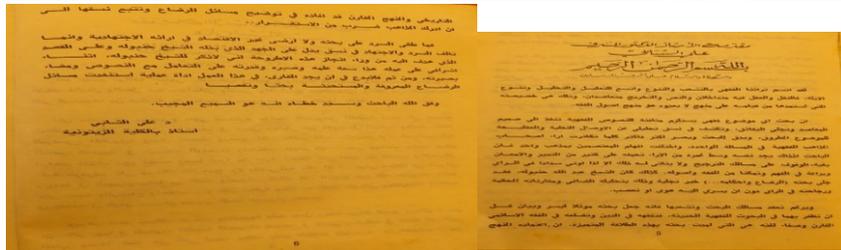
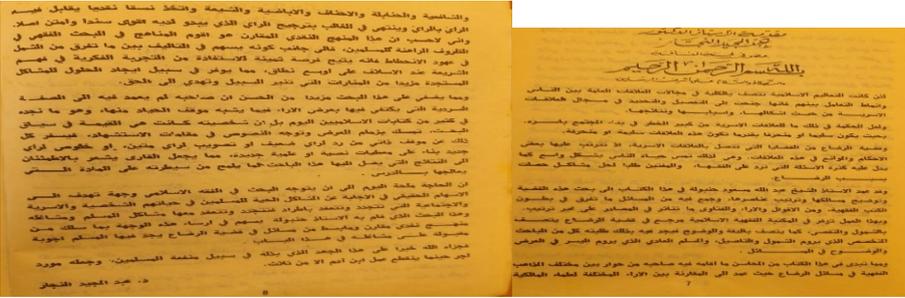
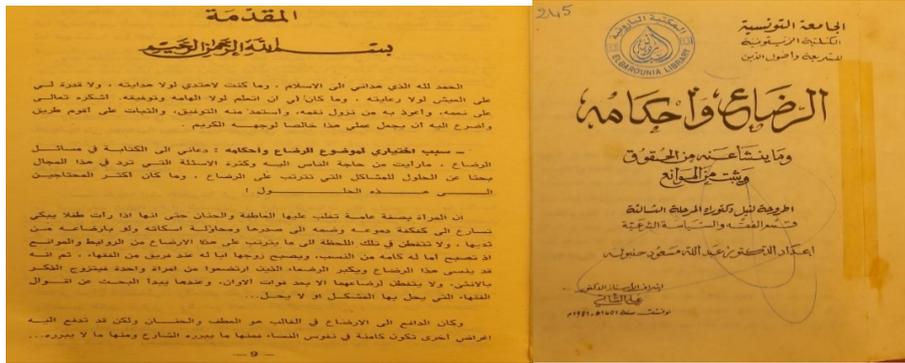
شهادة تلميذ: الشيخ عبد العزيز بن موسى القروي زوارة.<sup>16</sup>

(... بعد دراسته بالزيتونة عاد لزوارة وكلف بالوعظ في مساجدها وكان مرجعا للمستفتين وهو متمكن في اللغة والشريعة وملما بفقهِ المالكية المعتمد بليبيا، كانت له حلقة قرآن وفقه بالجامع العتيق وحوله شباب متعش فأحسن تكوينهم معتمدا قواعد الجيطالي ومشارك السالمي ووضع الجناوني. وبين 1978 و1984 تنقل بين تونس ومصر استكمالا لبحث الدكتوراه. تواصل في جربة مع الشيخ سالم بن يعقوب ويثني عليه، ومع د فرحات الجعبيري الذي حلّ ضيفا على الشيخ بزوارة ثم جبل نفوسة لجمع مخطوطات لبحثه. وحدث الإيقاف والتحقيق حول الكتب ثم الإفراج. كان للدكتور عبدالله دور في تأسيس مسجد الفتح بطرابلس. ثم اعتقل في ماي 1984م مع ثلة من المشايخ وعانى من التعذيب والإهانة مع أمراض مزمنة وفقد البصر لكن بالصبر

15 مراسلة مع الشيخ الدكتور فرحات الجعبيري 2023/12/6م

16 مراسلة مع الأستاذ عبد العزيز موسى القروي 2023 / 12 / 5 م

زالت المحنة. ولن تطمس مجهوداته المخلصة وتضحياته في سبيل الحق رحمه الله.  
مراسلة سعيد الباروني: <sup>17</sup> (أمين المكتبة البارونية) زاره في نزل العروسة قرب عيادة بولكباش صحبة والده  
ويتذكر أن الشيخ عبدالله اشتكى من جفاء الجربين وعدم استقبالهم له فعرض عليه الشيخ يوسف زيارتهم في  
المكتبة البارونية لكنه لم يزرها ولا ترك تدوينة في السجل الذهبي للمكتبة لأنه ضريب.



تصدير المشرف الدكتور علي الشابي تصدير عضو المناقشة د عبد المجيد النجار  
جلى الدكتور بحثه (الرضاع وأحكامه) <sup>18</sup> خير تجلية وذلك بتحليله الضافي ومقارناته المحكمة ورجاحته في  
الرأي دون أن يسري إليه هوى أو تعصب. يجد القارئ فيه أداة عملية استفدت مسائل الرضاع المعروفة  
والمستحدثة بحثا وتقصيا. وفاته: أصيب بجلطة شلت نصفه الأيمن ترك أثرا طيبا بزورة.

وتوفي يوم الأربعاء 1 أكتوبر سنة 1997 م. <sup>19</sup>

النموذج الثالث: (الصبور)

17 مراسلة مع أمين المكتبة البارونية سعيد بن يوسف الباروني 2023/11/29م.

18 مقدمة د علي الشابي لكتاب الرضاع ص 5.

19 رضوان عبد الله حنبولة، برنامج علم القرآن حلقة عبد الله حنبولة قناة ليبيا الأحرار.

عمرو مسعود أبو القاسم الكباوي (ولد 1930 م) و(توفي عام 2000 م)



### سيرة الشيخ الذاتية من الولادة إلى الوفاة:

#### نشأته ومراحل دراسته:

هو عمرو بن مسعود أبو القاسم الكباوي<sup>20</sup> وأمه خديجة بنت سعيد بن يحيى الباروني، ولد في كاباو، سنة 1930 م وكان منذ صغره متصفا بالذكاء والأخلاق النبيلة، وأداء الصلاة في مسجد امحمد الكباوي الذي حفظ فيه نصف القرآن منذ صغره وأكمل حفظ النصف الآخر بجامع ميزران وعمره 15 سنة، التحق بالمدرسة النظامية الإيطالية بكباو والتي أسست سنة 1929م فدرس إلى السنة الثالثة الابتدائية ثم توقف عن الدراسة لنشوب الحرب العالمية الثانية ثم واصل تعليمه بطرابلس بمعهد أحمد باشا فنال إجازة التدريس من المعهد عام 1950 كمدرس وكان في عداد الأوائل، وعند تعيينه طلب أن يكون مدرسا بنالوت لوجود الشيخ على يحي معمر المعروف بعلمه وعمله في سبيل الدعوة، وبعدها انتقل إلى مدينة كاباو كمدرس للغة العربية والرياضيات بالمدرسة الإعدادية نظرا لثقافته وعلمه ونبوغه، ثم بعد ذلك عمل كموجه بمنطقة جبل نفوسة ( 1965 - 1970 ) وقد أشرف في تلك الفترة على العديد من الأنشطة في المدارس واختير رئيسا لنادي التضامن الرياضي الثقافي الاجتماعي (النضال) وكان يخطب الجمعة والأعياد في مدينة كباو ومناطق نفوسة إضافة إلى كونه شاعرا وكتابا له عديد القصائد الجميلة والقيمة والتي تدعو إلى التمسك بالمثل الإسلامية والزهد من الدنيا وزخرفها، وكان يعظ الناس خلال المآتم ويقوم بحل المشاكل القائمة بينهم لتمتعه بسلطة أدبية ذات تأثير اجتماعي نظرا لعلمه وصلاحه وعفته وتقواه.

وكان الشيخ واعظا بمسجد أبي محمد الكباوي في تلك الفترة حيث كان يدرس الفقه الإباضي ويشرح القرآن ويلقي الخطب الجمعية والأعياد وكان يحب العلم ومن يطلبه ويوجههم إلى الغوص في الكتب في علوم القرآن والحديث والفقه وكان الكتاب لا يفارق، ق انتقل فضيلته بعد ذلك إلى مدينة طرابلس وانتدب محررا بجريدة المعلم، وقد تابع الشيخ تعليمه بمدينة طرابلس فنال الشهادة الثانوية / القسم الادبي ثم انتسب إلى كلية التربية قسم

20 ملخص صالون أدبي أقامته جمعية الفتح للدراسات الإباضية سنة 2013 م ومكالمة مع أيوب عمرو ابنه 2023/12/6

الدراسات الإسلامية بجامعة طرابلس وتحصل على ليسانس الدراسات الإسلامية وكان ترتيبه الثاني ويتقدير ممتاز. ثم واصل تعليمه العالي وتحصل على درجة الماجستير، وكان عنوان رسالة الماجستير: (الربيع بن الحبيب محدثا وفقهيا)، وبعد افتتاح مسجد الفتح بطرابلس تطوع ليكون واعظا وخطيبا فيه بجانب إخوته محمد الشيباني، والشيخ علي يحي معمر وغيرهما.

مناقب الشيخ: كان الشيخ فاضلا وذا خلق عظيم، صادقا في كلامه وتصرفاته، مخلصا لبلده ولأهله ولوطنه، محبا لإخوته، ذا قريحة شعرية، كان شعره عفيفا يناجي فيه ربه أو يمدح فيه رسوله صلى الله عليه وسلم، أو يعاتب فيه نفسه، أو يدعو فيه غيره لفضيلة أو خلق كريم، أو يمجّد فيه وطنه أو جهاد شعبه.

كان باحثا يتجشم الصعاب كي يوثق معلما أو أثرا أو عالما وكان منذ صغره ذا نكاه وأخلاق عالية، عمل مدرسا في مدينة لالوت (نالوت) ومدينة (كاباو)، وتابع تعليمه حتى نال الشهادات وكان متفوقا ترتيبه الأول على دفعته

الإنجازات والعلاقات والآثار: - حفظ نصف القرآن بجامع امحمد الكاباوي والنصف الثاني بجامع ميزران له 15 سنة.

- تطوع بمسجد الفتح بطرابلس ليكون واعظا وخطيبا، وما أثقل أمانة التزكية والتوعية.
  - انتدب محررا بجريدة المعلم لمدة عامين، فاكنتب تجربة إعلامية مهمة.
  - وله العديد من المقالات وكان فيها مصححا للغة العربية.
  - كان يعلم ويدرس الفقه الإباضي ويشرح القرآن ويلقي الخطب الجمعية وخطب الأعياد
  - كان كاتباً وشاعراً له العديد من القصائد الشعرية الوطنية والدينية القيمة.
  - هو الذي بادر بطرح موضوع الإباضية في الجامعة ببحثه (الإباضية ومبادئها في علم الكلام وأصولها الفقهية) وموضوع للماجستير عن (الربيع بن حبيب محدثا وفقهيا).
- آثاره :

- كتابه (الربيع بن حبيب محدثا) نال به الماجستير بامتياز 3 أبواب و 8 فصول ويعد أول من وثق المسند أكاديميا 1983 (العمل المتواضع هو الأول من نوعه)<sup>21</sup>
- دراسة عن الشاعر سليمان عبيد الله نعامة الباروني.
- دراسة عن جابر بن زيد- مقارنة بين الربيع والكتب المعتمدة في الأمة (مشروع دكتوراه) غير منشورة.

21 عمرو مسعود أبو القاسم الكاباوي، الربيع بن حبيب محدثا وفقهيا المطبعة العربية 1994 م، غرداية الجزائر..

- بحث عن الحياة الاجتماعية القديمة بكاباو
- كتيب عن الوصية الشرعية<sup>22</sup>.
- له قصائد، تكوّن ديوانا لو جمعت.
- تشطير لقصيدة موعظة وذكرى ليوسف الجعراني.
- محنته في مدرسة يوسف: نال نصيبه من السجن والتعذيب حيث سجن في سنة 1984 ولمدة سنتين وأربع أشهر مع الشيخ علي الشاوش والأستاذ معيوف حلالة<sup>23</sup> وعديد علماء نفوسة وعرف في السجن بالقوة والصبر على المكاره حيث كان يلقب بالرجل الصبور والغير على دينه وقيمه، ولم يهزه السجن أبدا. منع ابنه من زيارته رغم رتبته.
- التحق بكلية التربية بجامعة طرابلس وأنهى دراسته الجامعية بامتياز وتحصل على درجة الماجستير بتقدير ممتاز في الدراسات الاسلامية. الهاجس الأمني في عهده كبير وخوفا من التتبع، للأسف أحرق والده مكتبة الشيخ العامرة فكانت خسارة عظيمة.
- دوره في التواصل وعلاقاته: <sup>24</sup>
- علاقة جيّدة بالمشرف على بحث تخرّجه الأستاذ عبد السلام سعد (في الليسانس):  
(الإباضية ومبادئها في علم الكلام وأصولها الفقهية) 1979م.
- كما أخبرني ابنه أيوب أن له دراسة عن الإمام جابر بن زيد علاقته بالمشرف على رسالة الماجستير متميزة، وهو الدكتور عمر التومي الشيباني ومؤسس جامعة طرابلس، المولود في مصراتة (5/ 11/ 1927)<sup>25</sup>.
- علاقاته في جربة وتونس: زار جامع الهنتاتي بالعاصمة بدعوة من الشيخ فرحات ثم في طريق العودة مرّ على جربة ودخل جامع الشيخ بحومة السوق والجامع الكبير بالحشان وزار مع الشيخ يوسف بن امحمد الباروني المكتبة البارونية ثم تحوّل إلى غيزن مع الشيخ سالم يعقوب ومكتبته ومن أنفس ما عثر عليه الباحث مخطوط الديوان المعروف علاقاته مع ميزاب: بن يزجن: المهرجان الثقافي للقطب محاضرة (دور القطب الإيجابي في سبيل العلم والإصلاح) ارتحل الشيخ إلى ميزاب واطلع على مكتبته العامة والخاصة جامعا لمادة رسالته حول

22 كتيب أعدّه الأستاذ نوري عمرو الرويمض وأرسل لي نسخة منه 2023/12/2م

23 ترجمة علي الشاوش ومعيوف حلالة

24 مكالمة مع ابنه: أيوب عمرو مسعود أبو القاسم 2023/12/8م

25 ذهب في بعثة دراسية بجامعة جورج واشنطن فحصل على دكتوراه الدولة بدرجة ممتاز في التربية وعلم النفس. ثم عاد إلى أرض الوطن ليصبح عضوا في هيئة التدريس بكلية الآداب بينغازي، ثم انتقل إلى كلية المعلمين بطرابلس، وعين رئيسا للجامعة الليبية فتح بها عديد الكليات الجديدة وأشرف على عديد رسائل الماجستير والدكتوراه. من مؤلفاته: فلسفة التربية الإسلامية

الربيع ولم يجد غير ما وجده بنفوسة.<sup>26</sup> رحلاته: سافر إلى سويسرا للعلاج وإلى مصر للنقاها وتونس لزيارة الأوصاب.

شهادة إبراهيم علواني (مليكة)<sup>27</sup>: أنا لم أسافر إلى طرابلس ولم ألتق بالشيخ الكباوي إنما طُلب مني في المطبعة العربية أن أقوم بتصحيح الكتاب حتى يطبع فوافقت واشترطت إذن المؤلف فقمت بالعمل وقدمته بعنوان (الربيع بن حبيب محدثاً وفقهياً) وبعثت نسخاً للشيخ عن طريق الشيخ فرحات فتأكد وصولها له وراجعني مشيراً إلى أخطاء باقية وطلب تصحيحها فقمت بذلك وطلب أن يطبع في عمان فأرسلت نسخة مصححة إلى عمان ولا أدري إلى الآن ما مصير الكتاب: طبع أم لا؟ ورجوت إن طبع أن ترسل لي نسخة أحتفظ بها. ولا أدري على نفقة من سيطبع لكن أسأل عن مصيره ولا جواب! وقد التقيت بابنه أيوب في الطريق بين ميزاب والجزائر العاصمة (مع ابن النامي وابن معمر)، سألته عن الأمانة هل وصلته؟ قال نعم وصل الكتاب وأذن لي بطباعته بعد تصحيحه دون أن يرسل له أي شيء وعسى أن يكون هذا في ميزان حسنات الشيخ الكباوي بما قدم وأنفق من جهد في كتابه. وهذا الدور الرائد في ربط الإباضية بالجامعة وبالمحيط فتح الآفاق للباحثين بعده لكن كلف الشيخ محناً صبراً وصابراً لمواجهتها.

وهذا بعض من تشطير الشيخ عمرو لقصيدة موعظة وذكرى قال المشطر في ص 1: ملاحظة هامة: (عند تشطيرها لم أعر على ناظمها.. ثم عثرت عليه الشيخ يوسف الجعرائي (ق 12هـ) نحوي ومفسر وله مقام في مسلاتة).<sup>28</sup>

ألا يا نفس ويحك حدّثيني	لعلّي من خطابك تقنعني
وجودي لي بمحض النصح قولي	حديثاً صادقاً لا تكذّبيني
ولو عمرت ويحك عمر نوح	أو إن أسكنت في برج مكين
فأين الأولون وقوم نوح؟	وأين القاسطون بنو أمون
وأين قياصر وطغاة فرس	وأين السابِقون من القرون
وبعد الدفن جاءت رُسُل ربي	فيا للسهول ماذا يسألوني
سلام الله يا أحباب قلبي	إن طال الزمان ستلحقوني

26 عمرو مسعود أبو القاسم، الربيع بن حبيب محدثاً وفقهياً، المطبعة العربية غرداية، مقدمة الكتاب ص 22،

27 مراسلة للشيخ إبراهيم محمد مسعود العلواني 4 / 12 / 2023 م

28 جمعية أبي إسحاق أطفيش لخدمة التراث، تشطير قصيدة ألا يا نفس ويحك حدّثيني، كلها.

وقد رثاه عمرو سعيد داود<sup>29</sup> وهذه بعض أبيات من قصيدته:

لا تعذلوني إذا ما دمعي انهملا  
يا صاحبي ابكيا عمرا ولا تنيا  
يا عمرو قد كنت نبراسا يضيء لنا  
يا صاحب القلم المبرور طبت ثرى  
تبكي فقيها إذا ما جاءه ظمئ  
تبكي المساجد شيخا عن منابرها  
يا رب أعظم له أجرا ومغفرة

فمن يلوم حبيبا حبه ارتحلا  
فليس دمعي بكاف فيه ما انهملا  
درب الجهالة في الظلماء مشتعلا  
سقيت مزنا من الغفران منهطلا  
يبغي الرواء أصاب النبع وانتها  
وعن محاربيها ما حاد أو كسلا  
درب الجهالة في الظلماء مشتعلا

بعض أبيات من قصيدة الشيخ عمرو مسعود أبو القاسم من داخل سجن أبو سليم:

رحماك رباه قد ضاقت بنا السبل  
فاجعل لنا مخرجا من كل ضائقة  
ماذا جنينا أيما معيوف في بلد  
كاباو مهد رجال العلم من قدم  
نعوذ بالله من ظلم العباد ومن  
أرجوك يا رب توفيقا ومغفرة  
واكتب لعمرو بن مسعود سلامته

وهاجس اليأس في الأعماق يعتمل  
فقد غزتنا هموم السجن والعلل  
أقصى مُنانا بأن تغلو به المثل  
فمن لها مثل ما كانت به الأول  
قهر الرجال ومما ليس يحتمل  
في يوم لا تنفع الأموال والخول  
رحماك رباه قد ضاقت بنا السبل

وفاته: توفى بطرابلس فجر الجمعة 25 / 2 / 2000 م بعد 70 عاما من الدعوة والإصلاح. ودفن بمقبرة سيدي  
منيذر ونزلت المطر عند الخروج به، ولبي داعي الله بعد مرض لم يمهل لتكملة مشواره دراسة وبحثا وتأليفا  
وإصلاحا وكانت وفاته خسارة لكل أهل الجبل رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.<sup>30</sup>

29 مراسلة مع الأستاذ نوري الرويمض 2023/12/3م كامل القصيدة.

30 مكالمة مع د أيوب عمرو الكابوي

### الخاتمة: أهم النتائج المتوصل إليها:

- 1 - نفوسة جبل أشم خرج أبطالاً وعلماء أفاضوا الأمة وزرعوا الصحة.
- 2 - حرص العلماء الثلاثة على طلب العلم وتعليمه وإنتاج رسائل جامعية قيمة
- 3 - التوثيق وتسجيل التاريخ المادي مع أعلامنا قبل مغادرتهم لتتواصل الأجيال
- 4 - الثبات والصبر عند الابتلاء رغم تيمم أعقاب وترمل أيامى وأشياخ ضيغ وأطفال رضع هلعت القلوب فزعا للمئان ليرفع البلاء من سجن وتعذيب ومتابعة.
- 5 - الرسائل الجامعية بذل فيها دكاترتنا جهدا جبارا لتطبع وتنتفع بها الأجيال.

### التوصيات:

- 1- حث طلبة الماجستير والدكتوراه على تناول أعلام نفوسة ودراسة تراثهم.
- 2- تنظيم مهرجان ثقافي في كل من الرحيبات وزوارة وكابو حول الأعلام الثلاثة 3 - دعوة أسرة العلم لتقديم آثاره وتحقيق مخطوطاته فعلمه وقف وليس ميراثا.
- 4 - طبع الأطروحات الثلاث ثانية، بعد مصر وتونس والجزائر، تكريما للمؤلفين
- 5 - استثمار مال الوقف والوصية لأداء فرض الكفاية وإنجاز الطبع
- جسور التآخي: الإباضية مذهب معتدل وأتباعه أقلية مباركة، عليها رص الصفوف والتواصل بين مواطنها، مع عمان: تنظيم دورات شرعية لشباب نفوسة بمسقط وشباب عمان بنفوسة وزوارة وإحياء الابتعاث بين المواطنين. ومع جربة: التنسيق بين الجبالية بجربة وأصولهم بجبل نفوسة وصلا للرحم وأداء للحقوق وتنظيم لقاءات علمية في الجبل والجزيرة تفيد شباب الموضوعين.
- مع ميزاب: تبادل الزيارات والندوات، والدراسة بالمعاهد الثلاثة إحياء للبعثات العلمية.

### مراجع البحث:

- 1- عمرو خليفة النامي، كلمات إلى زينب، اعتنى به علي السلماي، ط 1، 1439هـ/2018م الناشر دار الدعوة نالوت ليبيا.
- 2- سامية حنبولة ، سيرة إِمحمد\_علي\_حنبولة
- 3- أمين مازن، العيساوي الجمني ورهان العفة.
- 4- أحمد مصلح، الوقف الجربي بمصر وكالة الجاموس نموذجا، ماجستير بكلية الأوزاعي لبنان، ط الأمانة العامة للأوقاف الكويت،
- 5- إلياس سعيد جرافة، بحث تخرج (الشيخ عبد الله بن مسعود حنبولة) كلية العلوم الشرعية سنة 1438هـ / 2017م

- 6-فتحي الزماني شهادة المرافق مراسلة 2023/11/26م و 2023/11/28م
- 7-عبد العزيز موسى القروي، مراسلة مع الأستاذ 5 / 12 / 2023 م
- 8-محمد السيفي، روايات وحكايات النمير، ط 1، 2015م
- 9-عن الشيخ ناصر المرموري أنه التقى بمحمد العزابي الزواري قال:  
(أين أغراضك؟ قلت بالنزل فغضب وأصر على نقله للبيت وقال: بيوت أهل نفوسة مفتوحة لكم وصدورهم رحبة  
لاستقبالكم)
- 10-فرحات بن علي الجعيري، مراسلة مع الشيخ الدكتور 2023/12/6م
- 11-سعيد بن يوسف الباروني، مراسلة مع أمين المكتبة البارونية 2023/11/29م.
- 12-علي الشابي، مقدمة لكتاب الرضاع.
- 13-رضوان حنبولة، برنامج علم القرآن حلقة عبد الله حنبولة قناة ليبيا الأحرار.
- 14-جمعية الفتح للدراسات الإباضية، ملخص صالون أدبي أقامته سنة 2013م
- 15-أيوب عمرو مسعود أبو القاسم مكالمة مع ابنه الدكتور 2023/12/6م
- 16-نوري عمرو الرويمض، كتيب أعدّه الأستاذ 2023/12/2م و 4 / 12 / 2023 م
- 17-إبراهيم محمد مسعود العلواني، مليكة، مراسلة للشيخ 4 / 12 / 2023 م
- 18-جمعية أبي إسحاق لخدمة التراث، تشطير قصيدة ألا يا نفس ويحك حدثيني
- 19-نوري الرويمض مراسلة مع الأستاذ 2023/12/3م
- 20-أيوب عمرو مسعود الكابوي مكالمة مع د 2023/12/8م